

فريق تفریغ
م.علاء حامد

دراسة عقيدة المسلم

19

شرح كتاب
أصول الإيمان

م.علاء حامد



كتاب
أصول الإيمان
في ضوء الكتاب والسنة
إعداد
مُجِبَّة من العلماء
الدار العالمية
للنشر والتوزيع

الدرس التاسع عشر

**الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله عليه وسلم**

اما بعد كنا المرة الماضية بدأنا في الكلام عن أشرط الساعة الصغرى ودي كانت مقدمة او كان اول درس في الايمان باليوم الآخر وهو الركن الخامس من أركان الايمان وصاحب الكتاب هنا كتاب اصول الإيمان اللي احنا نتدارسه بدأ الكلام على أشرط الساعة الصغرى وبعد كده اشرط الساعة الكبرى

المرة اللي فاتت تكلمنا عن الساعة ما هي تقسيمات اشرط الساعة صغرى وكبرى ما الفرق بين الاشرط الصغرى والكبرى وتكلمنا عن الأشرط الصغرى

وقلنا الأشرط الصغرى تنقسم ثلاث اقسام

١- قسم من الاشرط حصل وانتهى زي بعثة النبي عليه سلام انشقاق القمر اشياء حصلت وانتهت النار التي خرجت من بصرة اضاءت لها اعناق ابل الشام ببصره

٢- اشرط بدأت ومستمرة زي تزايد الفتن كثرة الهرج قلة العلم كثرة الجهل حاجات كثير اتكلمنا عنها

٣- واشراط لسه ولا حصلت اصلا من الأشرط الصغرى وعلى رأسها جبل من ذهب ينحسر عنه الفُرت ويتقاتل عليه الناس.، ومنها ان عودة جزيرة العرب جنات وانهارا و منها ان النبي عليه الصلاة والسلام أخبر أنه سيملك العرب رجل يدعى الجهجاه الجهجاه من الصياح رجل صياح من الموالي واخبر في خبر اخر ان هناك رجل من قحطان سيسوق الناس يعني يملك العرب ويسوق الناس بعصاه والله اعلم هل الجهجاه هو هذا الرجل الذي من قحطان ام لا

احنا وقفنا عند بداية الكلام على الاشرط الكبرى، ذكرنا خلاف اهل العلم في المهدي هل المهدي هو من اشرط الصغرى أو الكبرى.، يعتبره البعض من اشرط الكبرى والبعض يعتبره من اشرط الصغرى وهو اختار في الكتاب انه من الاشرط الكبرى وإن كنت اميل الى أن المهدي ليس من اشرط الساعة الكبرى انما هو من اشرط الساعة الصغرى لان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر الاشارات الكبرى متسلسلة قال

"انه لن تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات فذكر الدجال ، المسيح عليه السلام،

يأجوج وماجوج خسف بالمشرق خسف بالمغرب خسف بجزيرة العرب وذكر
الدخان والادابة وطلوع الشمس من مغربها واخر ذلك نار تخرج من عدن تحشر

الناس الى محشرهم الى الشام""

فذكرهم عليه الصلاة والسلام عشرة فما الداعي ان احنا نتكلف ان نجعل المهدي من اشراط
الساعة الكبرى

هو هنا اختار ليه الاختيار ده احنا قلنا المرة اللي فاتت ان هو اصلا اختار ان الخسوفات
الثلاثة حصلت ودي مسألة فيها خلاف والاقرب والله اعلم ان الخسوفات ثلاثة حصلت
الخسوفات حصلت كتير في الزمان اي خسف هو يعتبر خسف ممكن اي واحد يتوهم اي
خسف حصل في الفترات الماضية من بعثة النبي عليه الصلاة والسلام الى الان يعتبر ذلك
واحد الخسوفات الثلاثة اللي حصلت لكن الذي يظهر ان الخسوفات الثلاثة دي هتكون حاجة
ضخمة جدا يعني حاجة هتعمل اثر ضخم في الزمان وتذكر يعني بين الناس يكون ليه شأن
فالذي يظهر والله اعلم ان الثلاث خسوفات دي لسه ما حصلتش فهو لما اخرج الخسوفات
الثلاثة من العلامات الكبرى حط مكانهم المهدي كدا شال ثلاثة يبقى هو كده في سبعة ف
الثلاثة بقي اللي مكانهم قال المهدي وذكر هدم الكعبة اعتبره من العلامات الكبرى واعتبر
رفع القرآن من المصاحف ومن الصدور ايضا من العلامات الكبرى

هنقول العلامات الكبرى العشرة اللي قلناهم واما هدم الكعبة و رفع القرآن من الصدور
والمصاحف ده من العلامات الصغرى زي ما احنا ننتهي الى ان المهدي مع الخلاف اللي
ذكرناه

المهم ان احنا عايزين نبدأ الكلام بقى على المهدي
ما هي عقيدة اهل السنة في المهدي ؟

اولا اسمه نعتقد كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان اسمه على اسم النبي
عليه الصلاة والسلام فاسمه محمد ابن عبدالله

من نسل من هو؟

من نسل فاطمة من نسل الحسن رضي الله عنه وارضاه وليس من نسل الحسين كما يعتقد
الشيعة وده من فروقات الايه احد فروقات مهدي السنة عن مهدي الشيعة ان الشيعة يقولون
ان المهدي من نسل الحسين واما اهل السنة فاعتقادهم ان المهدي من نسل الحسن فقال
النبي عليه الصلاة والسلام ذكر أسمه يواطئ اسمي واسم ابيه يواطئ اسم ابيه اسمه محمد
ابن عبدالله اول حاجة

ابن القيم بيقول فائدة قيمة جدا ليه هو من نسل الحسن بالذات فابن القيم يرى ان ربنا
سبحانه وتعالى اراد ان يكرم الحسن رضي الله عنه وارضاه لان حسن تنازل عن الخلافة
لمعاوية وهو كان احق بالخلافة من معاوية وكان هناك خلافتين

١- الحسن كان خليفة على العراق والحجاز

٢- ومعاوية كان هو الذي يحكم الشام

وقعت فتنة بين المؤمنين فتنازل الحسن لمعاوية حتى تجتمع كلمة المؤمنين، ابن القيم يرى
ان هذا المهدي هو مكافأة الله تعالى للحسن بان يخرج من نسله من يملك المسلمين مرة ثانية
سيكون من نسله رجل يحكم المسلمين كما تنازل الحسن لجمع كلمة المسلمين كفاه الله بان
يكون من نسله المهدي الذي يجمع كلمة المسلمين يبقى هو من نسل الحسن....

المسألة الثالثة كم يحكم ؟

مدة حكم المهدي

المهدي يحكم سبع سنوات يملك المسلمين سبع سنوات يقيم فيها العدل ويملا الأرض عدلا بعد ما ملأ ظلما وجورا كما أخبر النبي عليه الصلاة والسلام يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا قال ويحكم او يملك سبع سنوات ، المهدي اذا ملك فانه كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يخرج في اخر امتي المهدي يسقيه الله الغيث تُخرج الارض نباتاتها ويعطي المال صحاح و تكثر الماشية وتعظم الامة يعيش سبعا او ثمانية

المهدي كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يصلحه الله في ليلة يكون المهدي رجل من المؤمنين تكون هناك احداث في ذلك الوقت حملت الناس على ان تلتف حول المهدي ثم يحمله حملا على ان يملك امرهم يعني المهدي من اعتقادنا انه لا

يدعي المهدية فأى حد يدعي المهدية لا تصدقه لان المهدي لن يدعي انه المهدي بل هو سيحمل حملا هذا الدور قول النبي عليه الصلاة والسلام في الاحاديث قال أخبر عنه عليه الصلاة والسلام قال يصلحه الله في ليلة قال المهدي منا اهل البيت يصلحه الله في ليلة يعني في ليلة يصير هو مرة واحدة قائد على المسلمين كلهم وليس معنى يصلحه الله في الليل ان هو يكون فاسد ما ليس المقصود ذلك بعض الناس تفهم ان هو كان عاصي وضال بعد كده بقى مهتدي لا ليس هذا هو الفهم الصحيح لمعنى الحديث دوت والا فالمهدي في يوم وليلة يحكم المسلمين كلهم يعني هيحكم لازم يبقى عارف الشريعة ولازم يبقو مجتهد ولازم يبقو عنده آلات الفقه والاصول فلو كان حتى عاصي وبعد كده اهتدى فلا يصلح لقيادة المسلمين لأنه ليس من اهل العلم فلا شك ان المهدي سيكون قبل هذه الليلة من الناس الصالحين اصلا ولكن يصلحه الله في ليلة معناه اما يعطيه مؤهلات القيادة يعني يرزقه مؤهلات القيادة يتحول الى قائد للمسلمين او يصلحه الله في ليلة يعني الناس تجتمع عليه في ليلة واحدة فيصير هو خليفة المسلمين

احاديث المهدي احاديث صحيحة والذي انكر احاديث المهدي اما هو شخص ضعيف في الحديث او مبتدع متعمد هذا الضلال لان في ناس صالحين انكروا احاديث المهدي ولكن نعتذر لهم ان هم ضعفاء في باب الحديث واما ائمة الحديث على مدار الزمان فكان يصححون احاديث المهدي ويثبتونها فهذه عقيدة أهل السنة لا نشك في ذلك طرفة عين ، هناك بعض القصص او الأحاديث التي وردت فيها ذكر شخص قد يكون هو المهدي وقد يكون ده سبب اجتماع الناس حول المهدي منها ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحكي لعائشة تحرك النبي الله صلى الله عليه وسلم في منامه . فقالت : يا رسول الله ! صنعت شيئا في منامك لم تكن تفعله . فقال " **العجب إن ناسا من أمّتي يؤمنون البيت برجل من قریش**

قد لجأ بالبيت حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم جميعا بأولهم وآخرهم "

يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيحكي أن رجل اللي هو المهدي اذا كان مقصود به الحديث ده هيجصل أحداث معينة تجعل هذا الرجل يحتمي بالبيت يبقى الناس عارفين القصة في غالباً قصة حوالين الاحداث دي وهذا الرجل يكون على الحق ويحتمي بالبيت فيرسل له كما في روايات يبعث له من الشام جيش عشان يقاتله في مكة فبينما هم في الطريق يخسف بهم يخسف بالجيش بالكامل بأوله وآخره فإذا كان هذا الرجل المذكور هو المهدي فهذا يقرب الصورة أن لماذا سيجتمع الناس حول هذا الشخص بالذات ان العلامة دي هتظهر شأنه جدا ان هو كان الناس اصلا بيطلبوه في البيت فخسف بالجيش ده بأوله وآخره فيجتمع الناس على هذا الرجل ويبايعونه بين الركن والمقام والله تعالى اعلم هل هو المقصود بهذه الاحاديث ام شخص اخر يعني لا يوجد ما يجزم المسألة

المهدي نقول يحتمل ان يكون هو الذي مقصود بهذه الاحاديث حديث اخر عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يكون اختلاف عند موت خليفة هذا معناه ان المهدي اذا ظهر سيكون اصلا في خلافة لان المهدي مشاؤل خليفة للمسلمين لا هو اصلا هيكون في خلافة قائمة للمسلمين كما سيأتي في الملاحم اللي المسلمين هيدخلوها لا المسلمين قبل المهدي هيكون ليهم دولة ودولة قوية جدا دولة قوية لكن المهدي هو يعني ايه اللبنة اللي هتتم البناء دوت وهتخلي البناء ده عالي جدا لكن في بناء موجود هي الأمة مش هتصلح بواحد يعني هي الام اصلا مهينة لظهور المهدي

لذلك احنا من اعتقادنا على خلاف الشيعة وده فرق تاني بيننا وبين الشيعة اننا لا ننتظر المهدي بمعنى ان احنا مش بنقعد ايدينا على خدنا مستنيين المهدي يجي يصلح ايه يصلح الامور زي الشيعة الشيعة بيعتقدوا ان لا ينفع يقام رايات جهاد ولا ينفع ان احنا ايه يعني ترتفع راية الجهاد طالما ما فيش المهدي لازم المهدي يطلع الاول وبعد كده نبتدي نشتغل واما اهل السنة فلا ينتظرون المهدي فهو سيظهر وقت ما يظهر ولكن احنا شغالين عادي نأخذ بالاسباب عادي نجاهد عادي نحاول اعادة دولة الاسلام عادي نقيم الخلافة تاني عادي كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ثم يأتي المهدي يتم هذا المشهد يتم هذا المشهد والا فكيف تنصلح الامة برجل لو كانت ضائعة ضعيفة ماذا يصنع رجل واحد في الامة كلها . الامة تكون اصلا مهينة لظهور هذا الرجل قبل المهدي سيكون هناك خلافة يكون المسلمين متمكنين من اجزاء كبيرة من البلاد ويكون لهم شأن ويكون ليهم قوة ويكون لهم منافسة مع الروم وبعد كده سينتصروا علي كما سنبيين

المهم يقول يكون اختلاف عند موت خليفة يبقى فيه خليفة هيموت بعديها يختلف المؤمنون فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من اهل الشام عايزين يحاربوه ناس من اهل الشام فيخسف بيهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه بين الركن والمقام كل الناس بقى دي تدين لما يشوفوا العلامة دي كل الناس تدين للمهدي وبكده بيظهر امره ويتمكن من كل بلاد المسلمين في ضربة واحدة يعني في ناس الاول هيبقى العدد محدود بعد كده لما تحصل علامة الخسف دي سيبايعه اهل العراق واهل الشام وتبدأ بقى قصة المهدي ولقائه بالمسيح كما سنبيين

فالمهدي عندنا على هذه الصفة التي ذكرتها لكم اما مهدي الشيعة على الخلاف من ذلك تماما مهدي الشيعة هو من نسل الحسين عندهم كما قلنا اصلا قصته ملهاش أي علاقة بالمهدي بتاعنا خالص المهدي عندهم هو موجود اصلا هو لسه مش مش هيجي هو موجود المشكلة ان الشيعة عندهم عقيدة الاثنا عشرية هم بيعتقدوا ان لازم يحكم اثنا عشر امام في اثنا عشر امام لازم يحكموا وما ينفعش حد يحكم الا الاثنا عشر امام دول المشكلة ان الامام الحادي عشر ما خلفش "الحسن العسكري" مخلفش لم يكن له نسل وطبعا اترنقوا والموقف بقا صعب جدا العقيدة كلها تفسد لو الحسن العسكري مخلفش فزعموا انه انجب ولد اسمه محمد ابن الحسن العسكري وان هذا الولد بعد ما اتولد بفترة قصيرة

استخبي في سرداب في سامراء في العراق في سرداب معين في سامراء في العراق هما عارفين السرداب ده الى الان وانه لن يخرج الا في الوقت المناسب وهو ده بقى المهدي المنتظر عنده محمد ابن الحسن العسكري وهم بيزعموا ان هم بيروحوا يتلقوا منه الرسائل للشيعه فلما الناس ضغطوا عليهم وقالوا لا احنا عايزين نروح معكم وعايزين نسمعها قالوا لهم هو بطل خلاص غاب عن الابصار وما غاب عن الامصار يعني هو مش هتشوفوه ابدأ ولا هتسمعه لكن هو معاكم زي كأنه موجود كده اخترعوا حاجة اسمها الولاية ان في ولي يتولى مكان المهدي لغاية ما يجي وبالتالي بقى حصلت ولاية الفقيه والكلام اللي انت ايه بتسمعه ده كل الناس اللي ماسكين الخامنئي السيستاني والكلام ده هي عبارة عن ولاية عن المهدي المنتظر هم بقى مستنيينه بقى يطلع من السرداب طبعا كلام باطل فارغة ليس عليه دليل اصلا ولو كان المهدي يعني موجود لكان آثما ان يرى كل هذه المنكرات ولا غيرها وان يرى كل هذه الامور تحصل ولا يخرج الى الناس ويغير المنكر وينشر العدل والكلام دوت فطبعا كلام الشيعة كالعاده دينهم وخزعبلاتهم وفي ناس بقى علي مدار الزمان ادعوا انهم هم المهدي زي مثلا عبيد الله القداح اللي هو رأس الدولة الفاطمية سبب وجود الدولة الفاطمية ورجل له اجداد من اليهود وكان مجوسي المهم ان هو ادعى الاسلام وبدأ صنع الدولة الضخمة وادعى المهدية وكان له اتباع كثير جدا ملك شمال افريقيا ناس كثير يعني على مدار الزمن ادعوا المهدية كل دول ناس باطلين لان المهدي كما قلنا لن يدعي انه المهدي فاسمه محمد ابن عبد الله وصفته كما جاء في الأحاديث التي بينها لكم يبقى دا القصة بتاعت المهدية

طيب في زمان المهدي يظهر الدجال يظهر الدجال لانه هيكون قبل المهدية هنجي هنجيها دلوقتي قبل المهدي تكون هناك ملاحم ملحمة ضخمة بين المسلمين وبين الروم او النصارى ينتصر فيها المسلمون على النصارى وتنتهي هذه الملحمة بفتح القسطنطينية اللي هي اسطنبول الان في تركيا مجرد ما تفتح القسطنطينية يخرج الدجال على أثرها مباشرة فإن النبي عليه الصلاة والسلام قال عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح القسطنطينية وفتح القسطنطينية خروج الدجال يعني احداث متتابعة مجرد ما المسلمين يعملوا الملحمة تنتهي الملحمة فورا بفتح القسطنطينية بعد فتح القسطنطينية يخرج الدجال مباشرة المهدي يكون معاصر لهذه الأحداث

طيب خلينا نتكلم عن الملحمة الاول لان دي هي المقدمة بين يدي خروج الدجال ملحمة دي هي اقوى معركة في التاريخ بين المسلمين وبين الروم لم تشهد الدنيا معركة قط مثل هذه المعركة فأن النبي عليه الصلاة والسلام يخبر ان بداية المعركة كان اصلا المسلمين والروم عاملين حلف على عدو تالت قال النبي عليه الصلاة والسلام تصالحون الروم صلحا آمنا يكون بينكم وبينهم هدنة ف تغزون أنتم وهم عدوا من ورائكم شاييف المشهد ازاى الروم والمسلمين الاتنين هياخدوا عدو مشترك لهم هم الاتنين ف تنتصرون وتغنمون وتسلمون هذا يدل على قوة المؤمنين في الزمن دوت ينتصروا بدون خسائر تسلمون ما فيش اصلا ايه ما فيش خسائر تغنمون تسلمون قال ثم ترجعون خلاص رجع المسلمين رجع الروم قال حتى تنزل بمرجزيتل وهو المكانالمهم بقى المشكلة ان في المكان ده يرفع رجل من اهل النصرانية الصليب ويقول غلب الصليب هنالك يغضب رجل من المسلمين فيدق الصليب يكسر الصليب من غضبه من كلمة الراجل ده قال هنالك تغدر الروم وتبدأ الملحمة الروم لما يشوفوا الصليب اتكسر هيروحوا ايه يقتلوا المسلم هيبقى المسلمين اصلا في المكان ده قلة اللحظة هيكون في مسلمين بس عددهم قليل في الحتة دي فالروم يجتمعوا عليهم ويقتلهم كلهم فيجتمع المسلمون على الروم ويغلبونهم في معركة لسه هنحكيها دلوقتي لكن انظر الى عزة المسلمين في ذلك الوقت ما فيش بقى الهلال بالصليب ولا ايه الهجائيس دي الكلام ده انتهى خلاص ما فيش حاجة اسمها الهلال والصليب في حاجة اسمها الاسلام بس خلي بالك التعاون مع الروم كان تعاون العدو مشترك مش اكثر لكن ترفع علي الصليب ما فيش في الزمان دوت زمان العزة مفيش حد يجرؤ ويرفع الصليب مجرد ما ترفع الصليب غضب المسلم ازاى ترفع الصليب وانت الان ترى المسلمين بيرفعوا الصليب في بعض المظاهرات ويرفعوا المصحف الصليب وهذا من الكفر البواح ومن الضلال البين لكن في زمان العزة لا زمان الولاء والبراء زمان قوة الاسلام والمسلمين لا يصح لاحد ان يرفع الصليب على الاقل في وجود المسلمين مجرد ما يرفع الصليب يقول انتصر الصليب يغضب المسلم شديد جدا لهذه الكلمة فيكسر الصليب فيغدر الروم ويقتلون الرجل المسلم وبعد كده يقتلوا كل المسلمين اللي موجودين في المنطقة دي فيهجوا عليهم اهل الإسلام

فقال في رواية فيثور المسلمون الى اسلحتهم فيغتسلون فيكرم الله تلك العصابة بالشارع المسلمين اللي موجودين في الوقت ده هيهجموا علي الروم بس كان عددهم قليل فكلهم يموتوا فسر النبي عليه الصلاة والسلام بقى مشاهد اكرر في رواية قال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق بدابق دي دلوقتي في سوريا فيخرج له جيش من المدينة من المسلمين دول بقى اللي طالعين ينتقموا ليه لما حصل ، المسلمين في المشهد دوت يخرج جيش من المدينة من خيار الارض يومئذ فاذا تصافوا امام بعض هيقفوا بقى ايه قدام بعض قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم يعني ايه الكلام دوت فبيقول احنا مش عايزين نقاتلكم انتم عايزين نقاتل اخواننا يقصد بأخواننا الذين سبوا منا معنى كده ان المسلمين قبل المعركة دي كانوا دخلوا معارك مع الروم وسبوا منهم ناس والناس دي اسلمت ودلوقتي بيحاربوا في صف المسلمين فبيقول لهم احنا عايزين نقاتل انتم احنا عاوزين نقاتل اخواننا اللي اسلموا احنا عايزين نقاتلهم دول كانوا مننا فالمسلمين ايه سبوهم بعد ما سبوا الروم دول اسلموا وبعد ما اسلموا قاتلوا مع المسلمين فالنصارى بقى متغاضين من دول بالذات قالو لهم سيبونا احنا مع الذين اسلموا دول سيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا قال فيقاتلونهم . فيهزم الثلث يعني ثلث يعني يفروا اول ما تبدأ المعركة في تلت هينهزموا يعني هيفروا مش هيستحملوا قال لا يتوب الله عليهم ابدأ قال ويقتل الثلث تلت المسلمين اللي في اول المعركة دي اتقتلوا كلهم قال هم افضل الشهداء عند الله ثم قال عليه الصلاة والسلام ويفتح الثلث لا يفتنون ابدأ فيفتتحون قسطنطينية وبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم يعني المسيح طلع هم دلوقتي فين في القسطنطينية التركية والمسيح يخرج بين الشام والعراق فيرجعوا تاني بسرعة قال النبي عليه الصلاة والسلام وصف المشهد ده ان هم رجعوا ، الشيطان الكلمة الاولى دي اللي قالها كان كذب فيها يعني هو ما مكنش طلع لسه فعلى مراجعوا وكان طالع بالفعل بعثوا عشر فوارس كما قال النبي عليه الصلاة والسلام قالاني اعرف اسمائهم والوان خيولهم هم الفرسان يومئذ ترجعوا وفعلا الدجال خرج ويبتدي ملحمة تانية مع الدجال ويبدأ نزول المسيح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام

النبي عليه الصلاة والسلام وصف هذه الملحمة بوصف صعب جدا قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بالغنيمة ثم اشار بيده نحو الشام قال عدو يجمعون لاهل الاسلام ويجمع لهم اهل الاسلام فقال الراوي الروم فقال نعم قال وتكون عند ذلك ردة شديدة قولنا في تلت الجيش اصلا ينهزم يرتد من شدة الفتنة فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبا يعني بعد ما خلاص اول تلت ارتد يبتدي المسلمين يشترط شروط ، الشروط دي ان ما فيش حد يرجع يا تموت او تنتصر وهنشوف ازاى التلت التاني ده مات بقى تلت مات ازاى المسلمين كانوا بيشرطوا ان هيخش المعركة في حاجة اسمها هروب يا تموت تنتصر فيشترط الشرطة للموت لا ترجع الا غالبا قال فيقتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيئ هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة يعني اللي طلوعوا كلهم ده اول يوم واليوم خلص على كده تاني يوم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبا فيقتلون حتى يحجب بينهم اللي فيفيأوا هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون الشرطة للموت لا ترجع الا غالبا فيقتلون حتى يمسي هؤلاء هؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان اليوم الرابع نهض اليهم بقية اهل الاسلام يعني يكون في مدد جاي بس اول ثلاث ايام ماكنش موجود في اليوم الرابع يأتي المدد من كل بلاد الاسلام لمقتلة الروم قال فيجعل الله الدبرا عليهم فيقتلون مقتله قال عليه الصلاة والسلام لم يرى مثلها حتى ان الطائر لا يمر فوق المعركة فما تجاوزها الا ميتا من شدة الاختناق شدة الدخان من شدة الرائحة من شدة النتن من كثرة الجثث الطائر يعدي فوق المعركة ينزل ميت الناحية الثانية ما فيش تنفس قال فاذا بعد المعركة يتعاد بنو الأب الواحد كانوا مئة فلا يجدون بقي منهم الا رجل واحد فبأي غنيمة يفرح واي ميراث يقسم فبينما هم كذلك اذ سمعوا ببأس هو اكبر من ذلك فجاءه الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذرايرهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال عليه الصلاة والسلام اني لاعرف اسمائهم واسماء ابائهم والوان خيولهم هم خير فوارس على ظهر الارض يومئذ او هم خير فوارس على ظهر الارض يومئذ يبقى يرجع المسلمين بقى تاني ليلقوا الدجال وكده تبدأ ايه قصة الدجال لعل المهدي يكون في يد الملحمة موجود لكن الذي يعني يتأكد لدينا ان المهدي باذن الله تعالى والله اعلم ايضا هو الظاهر هو الذي سيصلي خلفه المسيح ابن مريم عليه السلام حينما ينزل

لكن خلينا الاول نبداً بالدجال

سبب تسميته بالمسيح فسبب التسمية بالمسيح قيل لان عينه ممسوحة عنده عين عوراء ممسوحة وقيل انه يمسح الارض يعني يتحرك بسرعة جدا واما المسيح ابن مريم تسمي المسيح لانه كان يمسح على المريض سيجري الاكمه والابرص عليه السلام ولا يوجد شيء اسمه المسيح هذا الكلام لم يثبت في كتاب ولا في سنة ولعل من الاخطاء في النقل يعني بعض كتبت غلط فالتناس انتشر ما بين الكلمة ديت المسيح الدجال وما فيش حاجة اسمها المسيح دي خالص هو اما مسيح دجال او مسيح ابن مريم اما مسيح دي لم تثبت قط

الدجال دي طبعا سبب تسميته الدجال الدجال يعني الدجل هو اظهار الاليه الباطل في صورة الحق واظهار الحق في صورة الباطل فهو معه جنة ونار فالتى يزعم انها جنة هي نار التى يزعم انها النار هي جنة كما سيأتي يبقى ده الدجال الدجال هو اكبر فتنة مرت على المسلمين منذ خلق الله الخليفة فان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما بين خلق ادم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال او قال امر اكبر من الدجال وقال عليه الصلاة والسلام غير الدجال ا خوفني عليكم يعني ما فيش حاجة اكثر من الدجال اخاف عليكم ان يخرج وانا فيكم فأنا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرء حجيج نفسه والله خليفته على كل مسلم وذكرنا الفتنة او الملحمة التي ستكون قبل نزول او قبل خروج الدجال

اما الدجال فصفاته كالآتي

١- اول صفة له انه اعور دي اكثر صفة واضحة فيه قال النبي عليه الصلاة والسلام قال انه اعور ان ربكم ليس بأعور والدجال مش هيدعي ان النبوة الدجال هيدعي الالوهية يدعي انه هو هو الرب هو الله فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول ان هو كذاب فلو كان هو الله سبحانه وتعالى لأصلح حال نفسه يعني لكان صلح العور اللي فيه هو مش قادر يصلح حال نفسه كيف يكون هذا هو رب الخلائق يخلق السليم وهو معيب كيف يكون ذلك فهو اعور العين اليمنى عينه اليمنى ممسوحة وعينه اليسرى طافئة يعني بارزة بارزة العين اليمنى طافية بالياء والعين اليسرى طافئة بالهمزة طافية يعني ايه مطفية خالص ما فيش هي لا بارزا ولا داخله هي ممسوحة عشان كده اسمه المسيح والتانية ايه عالية بارزة وعليها جلدة وحشة كده فهو حتى العين الشمال شكلها صعب بارزة وهي عليها جلدة يعني شكلها ايه صعب

٢- هو مقوس الساقين كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام

٣- كثيف الشعر مجعد جدا شعر مجعد جدا

٤- واسع الجبهة مكتوب بين عينيه كفر او كافر يقرأها كل مؤمن ولو كان له لا يحسن الكتابة ولا يقرأها الكافر ولا المنافق حتى لو كان يحسن القراءة والكتابة يبقى دي الصفات الدجال

٥- اما سرعته في الارض فقد حدث النبي عليه الصلاة والسلام انه كالريح يتحرك في الارض كالريح هل هو يتحرك في الارض كالريح لان ديت في وسائل ساعتها حديثة بتخلي الحركة سريعة للغاية ولا دي من قدراته ان ربنا اداها له فتنة للناس الله تعالى اعلم هل هو نفسه يتحرك بسرعة هائلة وده جزء من القدرات اللي ربنا اداها له لفتنة الناس ولا ديت هتبقى مركبات في ذلك الوقت بتتحرك بسرعة هائلة والله اعلم لكن خلاصة الكرة الارضية كلها بسرعة الى يمر على كل البلاد وكل القرى سرعة مهولة ماعدا مكة ولا ايه والمدينة طبعاً فهو يتحرك في الارض بسرعة

كم يمكث الدجال في الارض

الدجال يمكث في الأرض اربعين يوما بين يوم بس اليوم الاول يمر على الناس كسنة اليوم الثاني يمر عليهم كشهر يوم الثالث ك اسبوع وبعد كده سبعة وتلاتين يوم عادي يبقى عندنا سنة شهر واسبوع سبعة وتلاتين يوم فهذا مكثه ده الجلسة ليه في الارض لذلك الصحابة سأول النبي عليه الصلاة والسلام طب اليوم اللي زي سنة ده نصلي فيه ازاى قال اقدروا له قدره يعني كل اربعة وعشرين ساعة بالتوقيت القديم تصلي خمس صلوات فهتلاقي نفسك بتصلي خمس صلوات لمدة ست شهور خمس صلوات خمس صلوات خمس صلوات تصلي ظهرا وفجر وعصر وعيشها كل دوت والشمس طالعة ستة اشهر كاملة مع كده تصلي خمس صلوات كل اربعة وعشرين ساعة في ظلمة الليل لمدة ستة اشهر كاملة وبرضو اليوم اللي شهر واليوم الاسبوع بنفس الايه بنفس الطريقة فيمكث الدجال في الارض اربعين يوما يوم ك سنة يوم ك شهر يمكن اسبوع وسائر الايام كأيام الناس العادية ما يوجد مكان على ظهر الارض الا سيدخلها الدجال الا ما كان من مكة والمدينة سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان عليها حرس حرس من الملائكة يقفون بالسيوف اذا حاول الدجال ان يدخل منعوه فهو ممنوع من دخول المدينة ومكة

واما فتنة الدجال فتنة رهيبة غير عادية

١- فإن معه جنة ونار جنة حاجة ظاهرها ان هي جنة وحاجة ظاهرها ان هي نار قال النبي عليه الصلاة والسلام ناره جنة وجنته نار امر النبي عليه الصلاة والسلام الإنسان اذا رأى النار ان يقتحم فيها قال انا اعلم بما مع الدجال منه معه نهران يجريان احدهما رأي العين ماءً ابيض والاخر رأي العين نار تأجج فاما أدركن أحد فليأتي الذي يراه نار وفي رواية قال فليأتي الذي يراه نار فانه ماء عذب طيب يعني بشوف جنته نار وارمي نفسك ف النار اللي هو بيقول ان هي نار ستجدها ماء عذب طيب

٢- من فتنته ايضا ان هو يامر على الناس يدعوهم الى الايمان به فاذا آمن به الناس أمر الدواب تكبر وتسمن وأمر الزرع فيطلع وقمر وأمر الحاجات اللي عندهم فتتحول الى كنوز يمر بالارض الخربة فتتحول الى كنوز من الذهب ف اللي بيؤمن بيه بيتحول الى رجل ملياردير في لحظة واحدة المواشي بتاعته تكبر مرة واحدة يكبر اي حاجة عايزة تبقى ذهب تبقى ذهب فيعدي عليهم وقد امنوا به فيمر على قوم تانيين يدعوهم الى الايمان به فلا يستجيبون فلا يمر عليهم الا وقد صاروا صفر ما في عندهم شئ صفر تماما يتحولوا الى قمة الفقر دي فتنة شديدة

٣- من فتنته ايضا انه يستعين بالشياطين فيأتي بالرجل قل له تعالى ارايت ان بعثت لك اباك وامك واخبراك اني انا الله أتؤمن بي قال له أومن بك يتجسد شيطانان في هيئة ابيه وهيئة امه ويقولون الاعرابي وبيجي تلاعرابي جاهل ودي من اكبر مشكلة تواجه الناس زمان الدجال الجهل اما اللي عنده علم معندوش مشكلة لو حصلت له حتى دي هيقل له والله ما زدت فيك الا بصيرة لان انا عارف ان انت هتعمل كده يطلع له ابوه وامه فعلا قدامه فيقولون هذا هو الهك اتبعه انه ربك فيتبع الاعرابي فاتبعوا الاعرابي فتنة هائلة

٤- ومن فتنة ايضا انه يأتي بالرجل يشقه نصفين ثم يأمره فليلتحم ويعود مرة ثانية ودي حاجات ربنا هو اللي اداها له على فكرة يعني الدجال لوحده ما يقدرش يعمل كده هو اللي ادى له الامكانيات ديت فتنة للعباد وبين لنا هو ده اللي هيحصل وقال لنا كل حاجة مفترض

الإنسان يكون على بصيرة مش ممكن نخدع في الدجال بعد ما حصل كده

ولذلك افضل الشهداء عند الله هذا الرجل الذي يأتي الدجال ويقول لو انت الدجال الذي اخبر عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحضره الدجال فيشقه نصين ويمشي بين النصين ويقول له قوم فيقوم يقول ألا تؤمن بي قال والله ما ازددت فيك الا بصيرة انت الدجال الذي اخبر عنه النبي عليه الصلاة والسلام فيهم به فيضربه سيحال بينه وبين هذا الرجل يتحول عنقه الى الى نحاس يجي يضربه بالسيف ما مياثرش فيه فلا يستطيع ان يقتله سبحانه الله فديت فتنة الدجال فتنة هائلة

من هم اتباع الدجال؟

١- اتباع الدجال كما جاء في الاحاديث اليهود دول اصل الاصول اتباع الدجال هم اليهود قال النبي عليه الصلاة والسلام يعني اخبر عن الدجال قال يتبعه سبعون الف من يهود اصفهان بلدة في ايران وفيها فعلا يهود الى يومنا هذا اليهود مختلفين عن اليهود في اسرائيل على فكرة في الزمن ده مفيش اسرائيل اصلا المسلمين سيكون متمكنين تماما من بيت المقدس يعني سيكون مسلمون لهم قوة وشأن ودولة ويكون اصلا بيت المقدس متمكنين منه لان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر قال عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح القسطنطينية وفتح القسطنطينية خروج الدجال يعني من قبل الدجال هيكون المسلمين متمكنين من ايه من بيت المقدس فاليهود اللي بيتكلم عنهم الحديث ده غير اليهود خالص اللي هم دلوقتي في اسرائيل مفيش وجود لاسرائيل في الزمن دوت لن يكون هناك دولة اسمها اسرائيل لكن يهود اصلها دول يهود مختلفين شوية يعني لو شان لهم عقيدة حتى مختلفة عن عقيدة اليهود المشهورة ولهم زي مختلف كده الرهبان بتوعهم او رجال الدين بيلبسوا حاجة اسمها الطيلسان علشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال سبعون الف اصفهان عليهم الطيالسة ده لبس معين اسمه كده الطيلسان لبس معين كده هم الى الآن يلبسون هذا الزي هو اصلا الدجال مش هيطلع ما بين الشام و العراق هو هيظهر امره ولما يوصل لكن هو يطلع من خراسان وخراسان دي ناحية ايران يعني هو اصلا هيبدأ من ايران من ناحية ايران لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال اخبر الفتن من هنا قال الفتن منها هنا و اشار الى ايه اشار الى الشرق من ناحية العراق وايران وبالفعل من يومها وهي الفتن ما بتجيش الا من هذه الناحية حتى يخرج في اخر الزمان من خراسان ولكن مش هيظهر امر الا لما يوصل ما بين الشام العراقي يتعرف لكن في الفترة دي كلها محدش حاسس به فيتبعه سبعون الف من يهودي اصفهان يعني ده اول ناس

٢- اللي هيتبعوه جهلة زي الاعرابي دوت قلنا عليه يتبعوا الدجال

٣- ممن سيتبعوه ايضا المنافقين كل المنافقين سيلتحمون بالدجال لشدة ضعف الايمان في ذلك الوقت

يبقى دول اتباع الايه اتباع الدجال طيب

A l a a H a m e d

الدجال بقى ماذا سيحصل له بعد ذلك؟

يبدأ بقى ايه يبدأ يحاصر المسلمين يجيب الجيش ده كله ويبدأ حصار للمسلمين في ناحية الشام بقى ايه يحصل هجمة كبيرة على المسلمين وهجمة شرسة ومعهم الدجال والدجال ده لا قبل للمسلمين بمواجهة الدجال والنبي عليه الصلاة والسلام اصلا امر اللي قبل الدجال انه يجري منه يفر منه انما صعب جدا حد يواجه الدجال لكن مسلمون لشدة بأسهم في ذلك الوقت يعزمون على ان لا يفرؤ ولا يجبنؤ وبالفعل يجتمعون على ألا يفرؤ ولا يجبنؤ وينتوون ان هم يطلعوا من الصلاة دي يوينتهون ويهاجموا الدجال ويصلون الفجر في مسجد في دمشق فبينما هم يصلون وقد عزم على القتال اذا نزل فيهم ابن مريم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام تنزل يحمله ملكين لابس لابس كده كأنه مدهون بلون اصفر كده مُعصر كده شوية تمام ينزل عليه السلام هو ليس بالطويل ولا بالقصير وجه فيه بياض وحمرة شعره بيلمع كأنه مبلول هو ليس بمبلول فينزل يكون وسط المسلمين في ذلك في هذا المسجد انهى مسجد دوت الله اعلم النبي عليه الصلاة والسلام اخبر انه ينزل عند منارة بيضاء شرقية يعني مسجد في منارة شرقية لونها ابيض في دمشق قيل ان هو المسجد الأموي لأن المسجد الأموي لونه كله ابيض الان وقيل مسجد اخر الله تعالى اعلم لكنه ينزل في دمشق وهذا فيه بشارة ان هذه البلاد لن تظل على هذه الحالة السيئة يعني الى الابد بل سيكون فيها خلافة وسيكون فيها قوة هائلة المسلمين المسلمين هيقاتلوا الروم في دابق و المسيح بينزل في دمشق وسيقتل الدجال عند باب لد في فلسطين والكلام ده كله ايه المكان ده كله في سيطرة كاملة للمسلمين الشام ينزل المسيح ابن مريم ويكون وسط المسلمين قبل ما تقام الصلاة فيقيمون الصلاة قال وفي رواية دي اللي بترجح ان الامام اللي موجود ذلك الوقت هو المهدي قال عليه الصلاة والسلام وامامهم يومئذ المهدي دي رواية صحيحة

قال فيقدمونه للصلاة فيرفض عليه السلام فيقول امامكم منكم تكرمة لهذه الامة المباركة فيصلي المهدي بعيسى عليه السلام وليس معنى ذلك ان المهدي افضل من عيسى فبلا شك عيسى هو افضل من المهدي لانه يجوز ان المفضل يوم الفاضل فقد صلى النبي عليه الصلاة والسلام خلفه ابو بكر وصلى خلف عبد الرحمن بن عوف مرة تمام لكن عيسى عليه السلام يريد ان يبين اننا انا لم اتي بصفة نبي انما اتيت بصفة حاكم وانتم اولى بالامامة مني لانكم من هذه الامة اصالة يعني يصلي عليه السلام خلف الامام المهدي ثم يخرج مع جيش المسلمين وهو يتولى بنفسه قضية الدجال والباقي يتولاه المسلمين فيطارده الدجال طبعاً يفر منه حتى يصل الى باب في فلسطين يدعى باب لد قال فاذا رآه الدجال يوصله بقى المسيح قال فاذا رآه الدجال ذاب كما يذوب الملح في الماء ، قال فيدركه ابن مريم ويضربه بحربته ويخرجها وفيها دم المسيح المسيح عليه السلام لم يرد ان كان لو سابو وكان ده لوحده خلاص طب نقتله ليه علشان يذهب الوسوسة من نفوس من مسلمين طبعاً مسلمين تخيل الدجال يعني ه يكونوا لا شك ان موضوع رهيب يعني عايزين يتأكدوا يشوفوا بعينهم ان هو مات فلو قالوا له ذاب ممكن ناس عايزة تشوف اثر طب هو ده فخلاص فيقتله المسيحي ويعاجله ويبادره يضربه ضربة ويطلع دم من جسمه على هذه الحربة ثم يعلم المسلمين ويتيقنوا ان الدجال قد مات هنالك يتفرغ المسلمون لليهود وتبدأ ملحمة ثانية ، خلاص الملحمة مع النصارى انتهت مفيش ملحمة تاني والنصارى اللي باقين هيامنوا بالمسيح لان الله سبحانه وتعالى قال :

"وان من اهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته" يعني قبل المسيح ما يموت في

آخر الزمان كل النصارى هيومنوا به طبعاً ده هو المسيح نفسه جاي يقولهم انا المسيح وهو اصلاً لن يقبل إلا الاسلام كما سنبين

يقاتل بقى المسلمون اليهود سيختبئ اليهود طبعاً زي الفران يجروا وهم كانوا مستخبين خلف الدجال والدجال ده على فكرة في عقيدة اليهود الى يومنا هذا هو ده المسيح بتاعهم بقى زي ما احنا عندنا المسيح هو ده المسيح الذي سيعيد دولة اليهود مرة هما مستتبينه زي ما احنا مستتبين ابن مريم هما مستتبين الدجال بس هم عندهم اعتقاد ان ده ينقذهم وينقذ دولة اليهود يختفي اليهودي خلف الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي وراني تعال فاقتله فيقتلهم المسلمون دمروهم بقى خلاص لن يبقى لليهود بقى

بعد هذه الواقعة

بعد ذلك يحكم المسيح ياخذ بقى المنصب بتاع المهدي خلاص يحكم المسيح يحكم بالاسلام
يقتل الخنزير يأمر المسيح بقتل كل الخنازير لا يبقى خنزير واحد مبالغة في التحريم يقتل
الخنزير يكسر الصليب امام النصارى يكسر لهم الصليب ولا يقبل الا الاسلام ومفيش جزية
،جزية ايه بقى اذا كان المسيح نفسه بيقول لك تدخل الاسلام اذا رفض واحد يدخل الاسلام
بعد كل هذا يبقى ده مفيش امل فيه الجزية دي حاجة كده فترة بينية يعني وبعد كده نكلم
الناس يخشوا الاسلام يعني لكن المسيح نفسه بيقول لك تدخل الاسلام بعد كل المعجزات
اللي انت شفتها دي لو واحد لم يقبل ان يدخل في الاسلام بعد كده لا ده ما في هوش خير
خالص فالمسيح لن يقبل من احد اما الاسلام واما القتال فادخل الناس في دين الله افواجا
طبعاً والا من الذي لن يدخل الا واحد شديد الكفر وشديد النفاق يعيش المسيح ابن مريم
اربعين عاما يحكم على ظهر الارض **قال النبي عليه الصلاة والسلام (طوبى لعيش بعد
المسيح)** يعني افضل فترات سترها الارض من لدن ادم الى قيام الساعة فترة المسيح يزدهر
كل حاجة تكون تزدهر بسبب المسيح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام بل **وصف النبي عليه
الصلاة والسلام الحال يومئذ على احوال عجيبة قال يكون عيسى ابن مريم في امتي حكماً
عدلاً اماماً مقسطاً يدق الصليب (يعني يكسره يعني) ويذبح الخنزير ويضع الجزية (يعني لا
يقبل الجزية) ويترك الصدقة يعني ما فيش صدقة في زمان المسيح لان لا يوجد احد فقير
يحتاج الى صدقة عبادة الصدقة دي هتقف ان لا يوجد احد يحتاج الى صدقة قال فلا يسعى
الناس على شاة ولا بغير من كثرة الخير اللي في زمن المسيح ما فيش حد بيقد بقى ينشغل
بتربية بغير وشاة ومفيش حد في ناس بتشتغل كتير يعني الناس هتبقى الارزاق بتجيلها كده
يعني ببساطة جدا حتى في ناس مش هتحتاج تشتغل **قال وترفع الشحناء والتباغض لا يوجد
بين اثنين مشاحنة على ظهر الارض** قال وتنزع وتنزع حمة كل ذات حمة يعني سم يعني اي
دابة سامة ينزع منها السم عقارب حيات مسممة قال حتى ان الوليد ليدخل يده في جوف
الحية لا تضره يعني العيال الصغيرة يبتدي يلعبوا بالايه التعابين الضخمة يلعبوا بالعقارب
مفيش حاجة بتأذي حد مفيش حد محتاج يؤذي حد كله بيسقي للارزاق بدون مشاكل قال
وتفر الوليدة الاسد فلا يضرها يعني العيلة الصغيرة بتلعب مع الاسود فالاسد لا يضرها
ويكون الذئب في الغنم كأنه كلبها الذئب يحرس الغنم قال وتملوا الارض من السلم كما يملأ
الاناء من الماء وتكون الكلمة واحدة فلا يعبد الا الله ،وتضع الحرب اوزارها ذكر النبي امور
يعني امور عجيبة من عجائب الزمان في زمن المسيح قال يقال الارض أنبتى بركتك ده
يكون بعد يأجوج ومأجوج طبعاً احنا تجاوزنهم**

عشان اقول لكم بس اللي هيحصل زمن المسيح ، لكن ده هيحصل بعد يأجوج ومأجوج اللي احنا هنتكلم عنهم دلوقتي فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول طوبى لعيش بعد المسيح يمكث المسيح اربعين سنة ثم يموت يموت عادي جدا زي ما احد يموت كله نفس ذائقة الموت

لكن الاشكال ان بعد الدجال وبعد انتهاء الملحمة مع اليهود يخرج يأجوج ومأجوج لسه في فترة صعبة قبل ايه المرحلة اللي بقول لكم عليها ديت اللي هي الحقوق استقرار الحكم فترة يأجوج ومأجوج اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان الله يوحى الى ان مريم عليه السلام اني اخرجت لك عباد لي لا يدان لأحد لقتالهم يعني لا انت ولا غيرك دول محدش يقدر عليهم الا ربنا من الاخر دول طالعين محدش يقدر عليهم فربنا يقول للمسيح حرز عبادي الى الطور خد المؤمنين واهربوا اهربوا نروح فين روحوا جبل الطور اقعدها هناك متحاولوش تواجهوا يأجوج ومأجوج لا يمكن مواجهة يأجوج ومأجوج طب ليه ربنا ما خليش المسيح عليه السلام ينتصر عليهم زي ما انتصر على الدجال سهلة يعني حتى لا يتعلق الناس بالمسيح عليه السلام وترجع تاني الاشكالية وتأليهم له فاراد الله سبحانه وتعالى يكون اخر مشهد له وحده سبحانه وتعالى حتى يعلم الناس ان كل هذه الاحداث انما هي بفضل الله سبحانه وتعالى وان احدا لا يملك شيئا لا المسيح يملك شيء ولا المؤمنين يملكون شيئا فيكون اخر مشهد من مشاهد ابن مريم فضل الهي محض لم تتدخل فيه اسباب حتى تتعلق قلوب الناس في اخر الزمان بالله سبحانه وتعالى المهم ان المسيح يخرج الى الطور بالفعل يبتدي يأجوج ومأجوج ينزلوا طحن في كل حاجة اي حاجة يقابلوها يعني قتل وابادة ويأكلون كل شيء حتى يمرون على بحيرة طبرية فتفرغ من الماء يمر اولهم على بحيرة طبرية يشرب اخر واحد الى بحيرة طبرية قال يقول لقد كان في هذه ماء يعني فين الميه اللي كانت هنا يعني الجيش يشرب مية بحيرة كاملة علشان يقدر الجيش ده يشرب بيخلص بحيرة فتخيل اعدادهم عاملة ازاى قال تعالى وهم من كل حذب ايه ينسلون يعني بينزلوا بسرعة رهيبه من كل مكان اعداد ضخمة جدا اعداد ان الطرقات مش بتكفي هم فبينزلوا من المرتفعات الطريق نفسه مش مكفيهم تمام فالمهم ان انهم يصلون حتى يصل بهم الفجر ان هم بعد ما يلاقوش حد يواجههم خالص يبتدوا يضربوا أسهمهم الى السماء فمن خداع الله لهم ان هو يرجع لهم السهام دي فيها دم فيقولون لقد قتلنا اهل الارض فهلم نقتل اهل السماء يقدوا يضربوا في اسهام في السماء ترجع لهم فيها دم فيظنوا انهم قتلوا بالفعل اهل السماء خلاص قتلنا العالم العلوي

كمان والمسيح عليه السلام الآن في جبل الطور يرفع يديه بالدعاء امام الناس كلهم وهو فقير الى الله لا يملك شيئا يرفع يديه بالدعاء لكي يُنجي الله تعالى الارض من فتنة يأجوج ومأجوج ويرفع المسلمون ايديهم بالدعاء وقد اصابتهم مجاعة شديدة تخيل بعدين بقي لهم قد ايه ما فيش اكل قال حتى يكون رأس الثور لاحدهم خير من الدنيا وما فيها ان هو ياكل ياكل لحمة راس ثور يعني دي في الدنيا وما فيها ما فيش حاجة خلاص ما فيش حاجة قدامهم بعد كده ربنا يرسل مرة واحدة على يأجوج ومأجوج دودة كده دودة دي بتيجي للبعير بتموته لو جت في مناخيرناقة تموت اسمها النغفة او النغف فتأتي الى اعناق يأجوج ومأجوج كلهم في لحظة واحدة نفس الدودة دي تدخل في اعناقهم في لحظة واحدة **قال النبي عليه الصلاة والسلام فيموتون كموت نفس واحدة** كلهم يموتوا مرة واحدة فجأة مرة واحدة كلهم يموتوا في مكانهم فينزل المسيح عليه السلام من جبل الطور بعد ما ربنا يوحى اليه ان ده حصل وسيجد الارض مليئة بالنتن موتى وقتلى ويأجوج ومأجوج حاجة صعبة جدا فيدعوا الله سبحانه وتعالى ان هو ينظف الارض من نتن هؤلاء فيرسل الله سبحانه وتعالى طيور ضخمة الطائر الواحد يشيل واحد من يأجوج ومأجوج ويحمله بعيدا بعد ما تنتشال الجثث دي يأمر له السماء فتمطر فتتنظف الارض سترجع ايه نظيفة يعني كما يحب الناس وبعد ذلك يبدأ بقى العيش الطيب اللي حكيت لكم عليه طوبى لعيش بعد المسيح كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام بعد ذلك يعيش المسيح فترة ثم يموت عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام في اخر حياة المسيح او في اثناء حياة المسيح يحج البيت عليه السلام اخبر النبي عليه الصلاة والسلام انه ان المسيح عليه السلام سيحج البيت في ذلك الزمان هذا دليل علي ان الكعبة ستبقى الى هذا الزمان الى هذا الزمان وفي دليل على ان هدم الكعبة اللي مذكور في الاحاديث قال النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان رجل من الحبشة يدعى ذي السويقتين ان هو رجليه قصيرة شوية هم كان مشهور ب ذي السويقتين عشان رجليه قصيرة قال كأي اراه يهدم الكعبة حجرا حجرا ويسلب يعني ويخلع كسوتها ويسرق حليها اوكنزها هو ده اللي يستخرج كنز الكعبة الكعبة تحتها كنز مدفون من زمان جدا هو ده اللي هيدمر الكعبة ويسرق وياخذ و ينزع عنها الكسوة و يسرق كنز الكعبة امتى هيكون دوت هيكون دوت هيكون بعد المسيح لان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر المسيح سيحج البيت بدليل على بقاء البيت الى ذلك الزمان امتى بقى في الفترة دي الله تعالى اعلم لكن كثير يرجحون ان الفترة دي ممكن في الاخر خالص بعد ما ستأتي ريح طيبة تقبض الارواح المؤمنين كما سنبين

المهم احنا فاضل عندنا تلت خسوفات ، دي احنا قلنا ثلاث خسوفات ضخمة ستكون في الزمان متى تكون الخسوفات دي الله تعالى اعلم بعض يقول ان احد الخسوفات الثلاثة اللي هو خسف بالمشرق خسف بالمغرب خسف بجزيرة العرب هو الخسف اللي حصل ايه للجيش ان هو كان داخل على المهدي فاكرين قلنا عليه ان المهدي لما يحتمي بالبيت في جيش من الشام حياتي له فيخسف الله باولهم و اخرهم يقال لكن برضه ما فيش دليل يجزم ان هو ده الخس المقصود بجزيرة العرب لكن لا شك الخصم ده يكون له شأن هيكون يعمل ضجة في ايه في ذلك الزمان قد يكون هو ده الخسف المقصود بجزيرة العرب او غيره الله تعالى اعلم طب الخسف اللي من المشرق والمغرب ده ما فيش اي دليل على مكانهم بالظبط او زمانهم بالظبط هل سيكونون في اخر الزمان خالص علشان يكون سبب في حشر الناس الى ارض الشام الله تعالى اعلم انتم عارفين اخر مشهد الناس لابد ان تحشر الى ارض الشام لذلك اخر علامة من العلامات الكبرى نار تخرج من قعر عدن تحشر الناس الى ارض الشام فهل سيكون الخسوفات دي سبب لانتقال الناس الى ارض الشام او ستكون قبل ذلك برضو الله تعالى اعلم يعني الكلام في الموضوع ده مش هينتهي لان ما فيش دليل على كل الحاجات دي لكننا نؤمن ان هناك خسف بالمغرب خسف بالمشرق خسف بجزيرة العرب

بعد ذلك من العلامات الدابة

خلينا نتكلم عن الدخان الاول الدخان ذكر في القرآن **فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ**

بِدُخَانٍ مُّبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ الدخان والله تعالى اعلم هذه الآية لم

تحدث وانما ستحدث في اخر الزمان دخان ضخم جدا سيعم الارض يأخذ المؤمن كالزكمة يعني يعدي على المؤمن لا يجد منه شيء واما الكافر فتثقب مسامعه كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ايضا دوت برضو ما نقدرش نجزم متى سيكون الله تعالى اعلم لكن هو من علامات الكبرى ان دخان هائل دخان مبين كما اخبر رب العزة سبحانه وتعالى وسيكون عذابا على الكافر وسيكون رحمة بالمؤمنين والله تعالى اعلم متى سيكون بقي لنا الدابة والشمس النار حكيما عن النار باقي الدابة

فالنبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان هناك دابة ستخرج تسم الناس هذا مؤمن هذا كافر تعلمهم يعني علامة حقيقية تكون باينة فيهم وان الشمس تخرج الشمس من مغربها النبي عليه الصلاة والسلام نفسه لم يكن يعلم هل الدابة الاول ولا الشمس الاول لكنه اخبر ان لو واحدة فيهم طلعت الثانية على اثرها اذا خرجت واحدة فالثانية على اثرها فلعل الاثنين يكونوا في نفس اليوم اللي هتخرج فيه الشمس من مغربها تخرج الدابة تعلم الناس هذا مؤمن وهذا كافر ليه لان بعد خروج الشمس من مغربها كافر لا يوجد توبة صح يقبل التوبة ما لم تطلع الشمس من مغربها خلاص الدابة تقول دم مؤمن وده كافر لأن مفيش مؤمن هيكفر ولا في كافر هيومن الموضوع انتهى خلاص فهذه العلامات اذا خرجت كما قال تعالى

""يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو

كسبت في إيمانها خيرا""

بعد خروج الشمس من مغربها ما فيش اي احتمال للتوبة وبالتالي ناس عارفين كده فمفيش كافر هيومن ولا في مؤمن يعني هيكفر في هذه الحالة والله تعالى اعلم تعلم بقى الداب هذا مؤمن وهذا ايه وهذا كافر تخرج الشمس من مغربها الدابة تطلع كما قال سبحانه وتعالى عن هذه الدابة كما ذكرت في القرآن

""واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم ان الناس كانوا

بآياتنا لا يوقنون""

فنحن نومن انها دابة دي شكلها ايه الله تعالى دابة اعلم لكن نومن انها تكلم الناس وانها تعلم الناس بعلامات هذا مؤمن وهذا كافر والله تعالى اعلم طلوع الشمس من مغربها هذا امر ثابت في السنة واشير اليه في القرآن يوم يأتي بعض آيات ربك قال النبي عليه الصلاة والسلام ""لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فرأها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا"" يبقى دي طلوع الشمس من مغربها

واخر حاجة نار تحشر الناس الى الى ارض المحشر هي ارض الشام تخرج عليهم من قعر عدن يعني من اليمن تطلع من تحت كده تحشر الناس حشرا وهذه النار نار موجهة يعني هي مش حريقة حريقة عادية لا دي نار لها هدف تسوق الناس يعني اي حد هتجبره انه يتحرك ناحية الشام لدرجة النبي عليه الصلاة والسلام بيوصف النار دي ان هي بتتحرك مع الناس يعني الناس لو تعبوا وريحوا النار تقف مشيو بتروح تمشي وراهم يريحوا تريح يمشوا تمشي لغاية ما توصلهم الى ايه الى ارض الشام قال عليه الصلاة والسلام "" يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين وراهبين قال راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير قال وتحشر بقيتهم النار والذي يُقيل يُقيل معهم حيث قالوا يعني لما يريحوا تريح معاهم وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحو وتمسي معهم حيث امسوا "" ف اللي أن يحشر الناس الى ايه الى ارض المحشر هنالك تقوم الساعة قبل المرحلة دي النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان هناك ريح طيبة ريح طيبة تأتي وتقبض ارواح المؤمنين لان كل القصة دي الحشر ده سيكون على شرار الخلق لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق " لأن الساعة هائلة

"إن زلزلة الساعة شيء عظيم"" ربنا يحمي المؤمنين انهم يشوفوا المشهد دوت فقبل

المشاهد دي طبعا ده هيكون بعد المسيح وبعد يأجوج ومأجوج وبعد الدابة والله اعلم علاقته بالخشوف لكن في المرحلة البينية دي اللي هي هتكون بقى ايه بعد الدابة وبعد الشمس لان خلاص الدابة علّمت هذا دليل أن المؤمنين لسه موجودين لغاية الدابة بعد الدابة والشمس هيكون بقى الريح التي ستأتي ستأتي تقبض الارواح المؤمنين كل المؤمنين هيموتوا على ظهر الارض ببساطة شديدة جدا ينتقل الى الله سبحانه وتعالى يبقى شرار الخلق على ظهر الارض والله أعلم هي دي الفترة اللي هتهدم فيها الكعبة واللي هيعود فيها الناس الى عبادة الاوثان كما قال النبي عليه الصلاة والسلام الفترة اللي هيتهارج فيها الناس هتهارج الحمر يحصل بقى كل شيء شر تتخللوا على ظهر الارض يحصل في الفترة القصيرة دي كل شر تتخللوا حتى قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الرجل سيأتي المرأة في قعر الطريق ولا يبالي به الناس لا لاحد ينكر عليه بيقول احسنهم حالا اللي هيقول له يعني هلا وريتها خلف الجدار بس عبادة الاصنام الي هترجع الزنا هيبقى في الشوارع الناس تتهارج تهارج الحمر هم دول بقى اللي هيتحشروا قال وعليهم تقوم الساعة....

يبقى احنا كده حاولنا ايه نلملكم الاحداث في درس واحد وهذا امر يعني كان شقق للغاية لكن الله المستعان والحمد لله على التوفيق درس كانه فخامته سختنوا انتم معي صح ربنا يستر علينا وعليكم المهم كل ده ان انت ساعتك لما تقوم عليك تبقى بخير وينبغي تشغل بالك بالموضوع ده حتى لا نطيل اكثر من ذلك دي ختاماً قصة اشراط الساعة الصغرى والكبرى ان شاء الله المرة القادمة نكمل في موضوع ثاني في الايمان باليوم الآخر

A l a a H a m e d

احنا نصحناكم بكتاب الدكتور عمر سليمان الاشقر المرة ألي فاتت أسمه القيامة الصغرى وده جزء من سلسلة كبيرة ممكن تكون غالية لكن هي موجودة بي دي أف على النت ممكن الانسان يعني مش هيقدر يشتريها ينزلها وفي كتاب نهاية العالم للدكتور محمد عبدالرحمن العريفي وفي كتاب ما جبتوش معايا اللي عايز بقى بعد المرحلة دي او مستوى عالي شوية وهو كتاب فقه اشراط الساعة ل الدكتور محمد اسماعيل المقدم ده بعد ما تبقى كويس في اشراط الساعة تقرا الكتاب ده لان هو متخصص جدا في مناقشة بعض الاحداث حول اشراط الساعة يعني

اكتفي بهذا القدر جزاكم الله الحمد لله رب العالمين